عرب وعالم

التشمل حد الحرابة والمنع من السفر والإقامة الجبرية

صدور أحكام أولية ضد 330 متهما من عناصر "القاعدة" بالسعودية

جدة/متابعات:
أصدرت المحكمة الجزائية المتخصصة السعودية عددا من الأحكام الأولية في قضايا الموقوفين من عناصر تنظيم القاعدة، ويبلغ عدد المتهمين الذين صدرت ضدهم الأحكام 330 شخصا.
وتشمل الأحكام الصادرة الحد الحرابة والمنع من السفر ووضع بعض المتهمين قيد الإقامة الجبرية في بعض المدن التي يختارونها بأنفسهم.
والأحكام الصادرة أمس ليست نهائية، وهي قابلة للاستئناف .

المتحدث الرسمي لهيئة التحقيق والادعاء العام أشار إلى أن تهم المحكومين تضمنت الانتماء إلى تنظيم القاعدة، والاتصال والتنسيق والعمل مع جهات خارجية تسعى للتآمر على الأمن الوطني، بإحداث الفوضى والإخلال بالأمن، إضافة إلى دعم وتمويل الإرهاب، والمشاركة في القتال في بلدان مجاورة.
وفي أكتوبر الماضي، بدأت أكبر محاكمات لإرهابيين ارتكبوا جرائم في البلاد خلال السنوات الأخيرة بعد أن أحالت الداخلية السعودية ملفات 991 متهما للقضاء.
وبعد أيام من بدء المحاكمات، قامت المحكمة العامة بالرياض بالتصديق على اعترافات مجموعة أخرى من المتورطين بالإرهاب يتراوح عددهم من 25 - 35 متهما.
وكان وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبد العزيز، قد أكد في وقت سابق أن "السعودية تعرضت في الأعوام الأخيرة لحملة إرهابية منظمة لها ارتباط مباشر بالتنظيم الضال الذي يتبنى التكفير منهجًا والمسمى بالقاعدة".
وينتظر هؤلاء أحكامًا بالقتل بحد الحرابة أو السجن أو التبرئة قياسًا بمحاكمات "الفساد في الأرض"، التي طبقت بحق مفجري العليا ومدبري حادث نفق المعيصم وحادثة جماعة جهيمان.

خلال القبض على بعض المتهمين من القاعدة في السعو دية

تقرير إسرائيلي: أمريكا وإسرائيل تتوصلان إلى اتفاق بشأن المستوطنات

الحكومة الفلسطينية تهدد بطلب وقف مشروع قناة البحرين

فلسطين المحتلة/14 أكتوبر/رويترز:
هددت الحكومة الفلسطينية برئاسة سلام فياض يوم أمس الأربعاء بالتوجه إلى البنك الدولي ومطالبته بوقف قناة البحرين التي من المقرر أن تربط بين البحرين الأحمر والميت.
وذكر بيان صادر عن الحكومة الفلسطينية بعد اجتماع عقدته في رام الله يوم أمس الأربعاء "طالب المجلس (الوزراء) الإدارة الأمريكية واللجنة الرباعية الدولية بموقف حازم تجاه إعلان الحكومة الإسرائيلية خطتها لمصادرة 139 ألف دونم من الأراضي الممتدة حتى البحر الميت وضمها لمستوطنة معاليه أدوميم بهدف إحكام السيطرة الإسرائيلية على شاطئ البحر الميت."
وأضاف البيان "وأكد المجلس على أنه ما لم توقف إسرائيل هذا المخطط فان السلطة الوطنية الفلسطينية ستتوجه إلى البنك الدولي لمطالبته بوقف مشروع قناة البحرين (الأحمر - الميت) واللجوء إلى مجلس الأمن الدولي ومحكمة العدل الدولية لمنع إسرائيل كدولة احتلال من مصادرة الأراضي وتحويلها إلى أملاك بلدية وأملاك دولة حسب القانون الدولي."
وأوضحت الحكومة في بيانها أن مصادرة هذه الأرض يعني "حرمان الفلسطينيين من حقوقهم فيها وبحوض ومياه نهر الأردن وهو ما يعني استكمال المخطط الإسرائيلي للفصل الجغرافي بين شمال الضفة الغربية وجنوبها وإلغاء إمكانية إقامة دولة فلسطينية متواصلة جغرافياً وقابلة للحياة."
وكانت الحكومة الإسرائيلية أعلنت الشهر الماضي عن نياتها تسجيل أراض تبلغ مساحتها 139 ألف دونم تمتد من القدس حتى البحر الميت وأعطت الفلسطينيين مُهلة خمسة وأربعين يوما للاعتراض على هذا القرار.
على صعيد أخر ذكرت صحيفة إسرائيلية أمس الأربعاء أن إسرائيل حصلت على موافقة من الولايات المتحدة باستمرار البناء في 2500 وحدة سكنية في المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية على الرغم من مطالبة الولايات المتحدة بتجميد البناء.
وقال مارك ريجيف المتحدث باسم الحكومة الإسرائيلية أن الولايات المتحدة وإسرائيل تحاولان التوصل إلى أرضية مشتركة بشأن موضوع المستوطنات الحساس لكنه لم يعلق على التقرير الذي نشرته صحيفة معاريف اليومية في صفحتها الأولى دون نسبته إلى مصدر.
ولم يكن لدى متحدث باسم السفارة الأمريكية في تل أبيب تعليق فوري على تقرير معاريف.
وجاء تقرير الصحيفة عقب اطلاع وزير الدفاع ايهود باراك رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو على نتيجة محادثاته مع جورج ميتشل المبعوث الأمريكي الخاص إلى الشرق الأوسط التي أجراها معه في لندن يوم الاثنين بشأن إنهاء الخلاف مع واشنطن حول مطالبة الأخيرة بتجميد البناء في المستوطنات.
وقال مسئولون غربيون أن الولايات المتحدة تسير في اتجاه تقديم مخصصات مالية حتى تتمكن إسرائيل من إنهاء بناء بعض المشروعات على الأقل التي أوشكت على الانتهاء أو تلك المرتبطة بعقود خاصة لا يمكن فسخها.

عاملان في موقع بناء بمستوطنة بالقرب من القدس المحتلة

وقال أحد المسئولين "هذا تنازل لتفادي التسبب في مشكلات غير مرغوب فيها للأفراد" الذين وقعوا عقودا ودفعوا بالفعل من أجل البناء أموالا لم يعد من الممكن ردها وأضاف المسئول أن المحادثات مازالت مستمرة.
وأفاد المسئول "نحن نتحدث عن اللمسات النهائية لأمور انتهت بالفعل."
وتقدر إسرائيل عدد الوحدات السكنية التي يجري فيها البناء ولا يمكن وقفه طبقا للقانون الإسرائيلي بعدد 2500 وحدة. وذكر تقرير معاريف أن الوحدات تحتويها 700 بناية في مستوطنات متعددة وأن واشنطن وافقت على استكمال بنائها.
وكان تقرير في صحيفة يديعوت أحرونوت أوسع صحف إسرائيل انتشارا أكثر حذرا حيث ذكر أن إسرائيل والولايات المتحدة "أوشكتا على التوصل إلى اتفاق بشأن المستوطنات". وأشارت إلى نفس أعداد المستوطنات التي ذكرتها معاريف.

طائرة أمريكية بلا طيار تقتل 25 متشددا في باكستان

الجيش يعلن إصابة زعيم طالبان الباكستانية في سوات

من مظاهر سيطرة الجيش على وادي سوات

إسلام أباد/14 أكتوبر/رويترز:
ذكر متحدث باسم الجيش الباكستاني أمس الأربعاء أن فضل الله زعيم مقاتلي طالبان الباكستانية في وادي سوات أصيب في القتال الدائر بالمنطقة الواقعة شمال غربي العاصمة إسلام أباد.
وأوضح المتحدث ذلك مستشهدا بمعلومات "موثوق بها".
من جهة أخرى أشار مسؤولو مخابرات إلى إن ما لا يقل عن 25 متشددا قتلوا في هجوم يشتبه بأن طائرة أمريكية بلا طيار شنته في منطقة وزيرستان الجنوبية في باكستان بعد ظهر أمس الأربعاء.
وكان هذا ثاني هجوم من نوعه يوم أمس الأربعاء.
وقال مسؤول في المخابرات "تلقينا تقارير تفيد بأن 25 متشددا قتلوا."
وقال مسؤول آخر إن ما بين 25 و30 متشددا قتلوا عندما تعرضت قافلة مركبات كانوا بها للهجوم.
وعلى الجانب الأخر أعلن مصدر رسمي بريطاني أمس مقتل جندي بريطاني جراء انفجار في جنوب أفغانستان في وقت لقي فيه ثمانية جنود أفغان ومسلحين من حركة طالبان حتفهم في اشتباكات على الحدود الباكستانية.
وقالت وزارة الدفاع البريطانية إن الجندي قتل أمس خلال مشاركته في عملية "مخلب النمر" ضد مقاتلي حركة طالبان بالقرب من منطقة غيرسيك في ولاية هلمند.
ويعتبر هذا سابع جندي بريطاني يقتل في أفغانستان خلال يوليو الجاري والـ23 منذ مايو الماضي.
وبذلك يرتفع عدد الجنود البريطانيين الذين قُتلوا منذ الغزو الذي قادته عام 2001 الولايات المتحدة لأفغانستان إلى 176 جنديا.
وينتشر في أفغانستان حاليا نحو 9000 جندي بريطاني معظمهم في هلمند.
ومن جهتها أعلنت وزارة الداخلية الأفغانية مقتل ثمانية جنود أفغان و21 مسلحا من طالبان في اشتباكات بمنطقة بارغ ماتال بولاية نوريستان شرقي البلاد.
وقال حاكم الولاية جمال الدين بدر في تصريح صحفي إن 14 من بين القتلى المسلحين لقوا حتفهم بعد إصابة سيارة تقلهم بقذيفة.
ونقلت وكالة أسوشيتد برس عنه قوله "إننا نشتغل على مخطط لإرسال مزيد من التعزيزات" العسكرية إلى المنطقة.
ويوجد حاليا حوالي 90 ألف عسكري أجنبي بأفغانستان لتقديم الدعم للحكومة الأفغانية للقضاء على مسلحي طالبان.
وتشن القوات الدولية حاليا ثلاث عمليات عسكرية في هلمند، الأولى باسم "طعنة الخنجر" وتشنها القوات الأميركية، والثانية "قبضة النمر" التي تشنها القوات البريطانية، أما الثالثة فهي "البطل" وتنفذها وزارة الدفاع الأفغانية.
في غضون ذلك قال قادة في الحركة إن مسلحيها في ولاية قندهار جنوبي أفغانستان يتوقعون هجوما واسعا للقوات الأجنبية والأفغانية على غرار العمليات التي تشنها هذه القوات منذ خمسة أيام في هلمند المجاورة.

محاولة "لتغيير سلوك النظام"

وزيرة الخارجية الأمريكية تدعو إلى تشديد العقوبات على إيران

وزيرة الخارجية الأمريكية / هيلاري كلنتون

واشنطن/وكالات:
كشفت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون أن الولايات المتحدة ستدعو "إلى عقوبات أشد على إيران"، في حين أفادت صحيفة إسرائيلية بأن وزير الخارجية أفيغدور ليبرمان عقد اجتماعات مغلقة مع مسؤولين في وزارته تناولت التركيز على حملة إعلامية عالمية ضد إيران أكثر من الاهتمام بحل الصراع مع الفلسطينيين.
ففي مقابلة مع شبكة "غلوبوفيجن" التلفزيونية الخاصة قالت كلينتون إن واشنطن ما تزال متخوفة مما سمته "السعي لامتلاك أسلحة نووية" والذي قالت إنه قد يكون "سببا لعدم استقرار كبير للشرق الأوسط وما عداه".
وأضافت في المقابلة التي بثتها المحطة في وقت متأخر أمس الأول الثلاثاء "نريد أن نطلب من العالم أن ينضموا إلينا لفرض عقوبات أشد على إيران كي نحاول تغيير سلوك النظام".
وأشارت وزيرة الخارجية إلى المظاهرات الأخيرة في إيران، منتقدة كيفية معالجة السلطات الإيرانية لها قائلة "لقد رأينا خلال الأسابيع الماضية أن إيران لم تحترم ديمقراطيتها"، وأن النظام "اتخذ إجراءات ضد مواطنيه الذين كانوا يحتجون سلميا".
واعتبرت أنه "ليس من الذكاء التحالف مع نظام يرفضه كثير من أبناء شعبه"، وقالت إن الإدارة الأميركية ترى "أنه ليس من مصلحة" دول العالم تنفيذ أعمال مع إيران يمكن "أن تروج للنظام.. هذا ليس ذكاء"، معبرة عن قلقها من التقارب السياسي والاقتصادي بين فنزويلا وإيران.
وفي هذا الإطار أعلن مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الأميركية الكبرى -وهو ائتلاف يضم أكثر من 50 منظمة أميركية يهودية- عن استعداده لتنظيم تظاهرات ضخمة تشمل لقاءات مع قيادات في البيت الأبيض والكونغرس في محاولة للسعي إلى فرض مزيد من العقوبات على إيران.
وجاء في الإعلان أن الائتلاف سينظم مظاهرة كبرى في واشنطن يوم 10 سبتمبر المقبل تحمل اسم "يوم واشنطن" يتوقع أن تجمع أكثر من 300 من القيادات اليهودية الأميركية، إضافة إلى مظاهرة أخرى خارج مبنى الأمم المتحدة بنيويورك يوم 24 من الشهر نفسه لتتزامن مع إلقاء الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد خطابه أمام الجمعية العامة للمنظمة الدولية.
على صعيد آخر كشفت صحيفة هآرتس الإسرائيلية أمس أن ليبرمان يولي مزيدا من التركيز على تنظيم حملات إعلامية عالمية ضد إيران عوضا عن التركيز على الموضوع الفلسطيني وحل الصراع.
وقالت الصحيفة إن ليبرمان عقد اجتماعا مغلقا في أحد فنادق القدس وليس في مقر وزارة الخارجية، شارك فيه 15 مسؤولا بالوزارة انتقاهم مديرها العام يوسي غال بحرص شديد.
وأضافت أنه تم خلال الاجتماع استعراض عدة توجهات منها فكرة تكثيف التعامل الإعلامي ضد إيران، وأنه تم اقتراح تعيين مركز لهذا المشروع يتم رصد ميزانية لعمله.
كما رأى المسؤولون بوزارة الخارجية أنه لا توجد لإسرائيل مشكلة في العلاقات مع زعماء الدول في العالم وأن المشكلة تكمن في الرأي العام العالمي، ولذلك فإن أحد التوجهات المركزية ينبغي أن يكون في مجال الإعلام وما تم وصفه "بالدبلوماسية العامة".
وقالت الصحيفة إنه جرى خلال الاجتماع التأكيد على أنه لا يوجد لدى وزارة الخارجية قيمة مضافة، خاصة فيما يتعلق بالموضوع الفلسطيني على ضوء التعامل المكثف لوزارة الدفاع والجيش الإسرائيلي وجهاز الشاباك مع هذا الموضوع.

عواصم العالم

قراصنة صوماليون يخطفون سفينة تركية

نيروبي/14 أكتوبر/رويترز:
ذكر مسئول ملاحي كيني أن قراصنة خطفوا سفينة تركية في خليج عدن صباح أمس الأربعاء وهو أمر غير معتاد في هذا الوقت من السنة.
وصرح اندرو موانجورا منسق برنامج مساعدة ملاحي شرق إفريقيا بأن اسم السفينة (هورايزون 1).
وأضاف "خطفت في خليج عدن هذا الصباح وعليها طاقم تركي من 23 فردا. في هذا الموسم يصعب خطف السفن لان الرياح الموسمية تجعل الأمواج شديدة. لا احد يتوقع هجمات في هذا الوقت."
وقال موانجورا انه يعتقد أن السفينة تحمل شحنة كبريتات.
وأدى سوء الأحوال الجوية إلى تعطيل هجمات القراصنة مما منح ما يقرب من 20 ألف سفينة تعبر خليج عدن سنويا فسحة مؤقتة.
وانتشرت سفن أساطيل أجنبية قبالة السواحل الصومالية منذ بداية هذا العام لمحاولة منع الهجمات لكنها وجدت نفسها محملة بمهام تفوق قدرتها نظرا لترامي أطراف مساحات المياه التي يجب أن تغطيها الدوريات التي تقوم بها.

وزير جزائري: هجمات المسلحين دليل يأس

الجزائر/وكالات:
أفاد وزير الداخلية الجزائري نور الدين يزيد زرهوني إن هجمات قتلت في الأسابيع الماضية عشرات من أفراد قوى الأمن دليل على "حالة اليأس" بين الجماعات المسلحة.
وقال زرهوني في حفل تخرج دفعة من المدرسة الوطنية للإدارة في العاصمة الجزائرية إن الوضع الأمني يتحسن باستمرار رغم هجمات المسلحين، وهي هجمات اعتبرها ردا طبيعيا على "الضربات القوية" التي تلقوها وقضت على عشرات من قياديهم، واصفا من تبقى منهم بأنهم فلول الإرهاب.
ووقعت أغلب الهجمات الأخيرة في شرق الجزائر، وقتل في واحد منها قبل ثلاثة أسابيع تقريبا -وكان الأعنف منذ سنوات- 20 من قوات الدرك في كمين في ولاية برج بوعريريج.

إيران تفرج عن 100 شخص اعتقلوا في الاضطرابات

طهران/14 أكتوبر/رويترز:
نقلت محطة إذاعة حكومية يوم أمس الأربعاء عن قائد الشرطة الإيرانية قوله أن ثلثي الأشخاص الذين اعتقلوا أثناء الاضطرابات التي تفجرت بعد انتخابات الرئاسة التي جرت في الشهر الماضي قد أفرج عنهم بالفعل وسيُفرج قريبا عن 100 آخرين.
ونقلت إذاعة الجمهورية الإسلامية الإيرانية (اي.ار.اي.بي) عن إسماعيل أحمدي مقدم قوله في مدينة قزوين الشمالية الغربية "100 شخص آخر سيفرج عنهم في اليومين القادمين."
وقال نفس المسؤول في الأسبوع الماضي أن 1032 شخصا اعتقلوا في العاصمة في أعقاب انتخابات الرئاسة المتنازع عليها التي جرت يوم 12 يونيو لكن أفرج عن معظمهم منذ ذلك الحين.
وفجرت النتائج الرسمية للانتخابات التي أظهرت أن الرئيس المتشدد محمود أحمدي نجاد حقق فوزا ساحقا احتجاجات حاشدة في الشوارع استمرت عدة أيام من جانب مؤيدي المرشح المهزوم مير حسين موسوي وهو معتدل يقول أن الانتخابات زورت.

الأردن يعترف باستقلال كوسوفو

عمان/وكالات:
اعترفت الحكومة الأردنية باستقلال جمهورية كوسوفو، وقالت الصحف الأردنية إن الحكومة اتخذت هذا القرار خلال الجلسة الأسبوعية لمجلس الوزراء التي عقدت مساء الثلاثاء.
ويعتبر الأردن الدولة الرابعة عربيا والحادية والستين دوليا التي تعترف باستقلال دولة كوسوفو التي كانت قد أعلنت استقلالها عن صربيا في فبراير 2008.
ويمثل كوسوفو في منطقة الشرق الأوسط والدول العربية وتركيا السفير سيد بكيم بانتظار التبادل الدبلوماسي بين الدول العربية وكوسوفو.
واعترف نحو 60 بلدا من أصل 192 دولة في الأمم المتحدة باستقلال هذا الإقليم من بينها الولايات المتحدة و22 من دول الاتحاد الأوروبي الـ27. في المقابل لا تزال صربيا مدعومة من روسيا تعارض بشدة هذا الاستقلال.
ويشكل المسلمون نحو 70% من سكان ألبانيا البالغ عددهم 3.2 ملايين نسمة، كما يعتبر الإسلام دين 90% من سكان كوسوفو التي تقطنها غالبية ألبانية وأقلية صربية تعارض الاستقلال.

تداعيات انقلاب هندوراس

خصصت صحيفة فايننشال تايمز افتتاحيتها أمس لنقاش الانقلاب الأخير الذي شهدته دولة هندوراس, فكتبت تحت عنوان "جمهورية الموز":
قبل ثلاثين عاما كانت 13 من دول أميركا اللاتينية العشرين يديرها جنرالات يبررون نهجهم الفج في الحكم بأنه ضرورة يفرضها خطر حرب العصابات, بينما يعتبر أحد تجليات الحرب الباردة في تسويغ الاستبداد، فقد كانت إدارة الرئيس الأميركي الأسبق رونالد ريغان ترى أن الحكام المستبدين الذين تساعدهم في الوصول إلى الحكم في هذه البلدان قد يغيرون نهجهم ويجب أن يستمر دعمهم, أما الدكتاتوريون الشموليون التابعون للمعسكر السوفياتي فيستحيل تغيير نهجهم.
ومنذ انتهاء الحرب الباردة لم تكن هناك انقلابات ناجحة في أميركا اللاتينية إلى أن أطاح جيش هندوراس الأسبوع الماضي برئيس البلاد مانويل زيلايا, فهل هذا يعني أن الأيام السيئة القديمة بدأت تعود من جديد؟
كلا, فعلينا أولا أن نتذكر كم كانت تلك الأيام سيئة حين تصرفت الولايات المتحدة الأميركية كقراصنة السلطة, لكنه أخطأ في الإطاحة به.
فلو أن زيلايا حاول التمسك بالسلطة بعد نهاية فترته الرئاسية الحالية أي بحلول أواخر شهر يناير القادم، لكان قد نحي من منصبه.
وقد أدت ردة فعل الجيش المبالغ فيها إلى إضعاف المؤسسات في منطقة لم تتجذر فيها الممارسة الديمقراطية كثيرا (...). وكما طالبت منظمة الدول الأميركية وهي تعلق عضوية هندوراس, يتعين أن يعود زيلايا إلى الحكم لإكمال فترة ولايته.
القرن التاسع عشر وغزت غرينادا في عام 1983 وبنما في عام 1981, ثم كانت الحروب الأهلية في أميركا الوسطى وبالذات في السلفادور ونيكاراغوا وغواتيمالا وما نجم عن ذلك من قتل على نطاق واسع واستمر رغم ذلك دعم إدارة ريغان لعملائها بالمنطقة.
لقد كانت هندوراس المنصة الإقليمية للولايات المتحدة في تلك الصراعات, فكيف يختلف ذلك عن الوضع اليوم؟، لقد ندد الرئيس الأميركي الحالي باراك أوباما بشكل جلي بهذا الانقلاب، على الرغم من أن الرئيس الفينزويلي هوغو شافيز وحلفاءه البوليفاريين في الإكوادور وبوليفيا ونيكاراغوا التفوا حول زيلايا.
وكان زيلايا -وهو أحد كبار ملاك الأراضي- قد انتخبه الحزب الليبرالي رئيسا له لينضم بعد ذلك لمحور شافيز المعروف بـ"اشتراكي القرن الحادي والعشرين" وذلك بغية الحصول على النفط الفنزويلي بشروط ميسرة، كما أعجب بأسلوب رفاقه الجدد بخصوص قدرتهم على إطالة ولايتهم عبر تغيير الدستور، وقد حاول زيلايا أن يفعل الشيء ذاته, لكن ذلك تسبب في إسقاطه.
ولا شك في أن جيش هندوراس كان محقا في التصدي لمحاولات زيلايا إجراء استفتاء يضمن له الاستمرار في

الإيغور وتحامل الإعلام

أفرد بيتر فوستر مراسل صحيفة ديلي تلغراف في أورومشي, الجزء الأكبر من تقريره حول ما جرى لروايات على لسان أفراد من عرقية الهان التي تعد القومية الأكبر في الصين.
ولإظهار قدر من التوازن, يخصص المراسل الجزء الأخير من تقريره لوصف ما جرى من منظور الإيغوريين الذين يمثلون غالبية سكان المقاطعة مسرح الأحداث.
وحاولت صحيفة ذي غارديان إعطاء صورة درامية أشبه بالسيناريو عن اللحظات التي سبقت اندلاع المواجهات بين العرقيتين.
وبدا المشهد الذي رسمته مراسلة الصحيفة تانيا برانيغان من أورومشي بقلمها وكأنه مقدمة لفيلم سينمائي يظهر فيه أفراد من الهان وهم يتجمعون في ظهيرة يوم حار وجاف قبل أن يتوجهوا صوب ميدان الشعب بالمدينة، كان بعضهم يرتدي قمصانا وربطات عنق أنيقة, وآخرون ملابس رياضية أو سراويل جينز. الكل مدجج بقضبان حديدية وسكاكين وهراوات وجنازير معدنية وسواطير.
وروريدا رويدا تتزايد أعدادهم, وفي غضون نصف الساعة كان هناك المئات ثم الآلاف من قومية الهان يجوبون شوارع عاصمة مقاطعتهم، ثم تصل المراسلة إلى نقطة مفصلية في تقريرها حيث تقول: "كان الحديث في بادئ الأمر يدور حول الدفاع عن النفس, ثم ما لبث أن تحوّل إلى أخذ الثأر (من الإيغوريين)".
وآثرت صحيفة ذي تايمز أن تسلط الضوء في تقريرها على الشرارة الأولى التي أشعلت كل ذلك الحريق، فقد راجت إشاعة الشهر الماضي في أحد مصانع لعب الأطفال في مدينة شاوغوان الجنوبية بأن العمال الإيغوريين اغتصبوا فتاتين من الهان تعملان بالمصنع, فكان أن هجم العمال الهان على زملائهم الإيغوريين فقتلوا اثنين منهم وجرحوا العشرات.
وبعد أيام, أعلن المسؤولين هناك أن "الاغتصاب" لم يكن سوى إشاعة أطلقها موظف سابق ناقم من إدارة المصنع, وهو الآن في قبضة الشرطة، ولعل من الصحف القلائل التي تناولت الموضوع من زاوية أخرى كانت ذي إندبندنت التي نشرت مقالا لمحام أميركي من أصل إيغوري يدعى نوري تورکل.